

٩. تفسير الجلالين، سورة البقرة ٩٧١-٦٩١ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. نستعين ونستغفره ونعوذ بالله من ما يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وصلنا الى قول وصلني في رحمه الله في تفسير - 00:00:00

الجلالين الى قوله تعالى ولكم في القصاص حياة يا اولي الاباب لعلكم تتقون. قال المصنف رحمه الله ولكم في القصاص حياة اي بقاء عظيم. وهذا مثل ابلغ من المثل الذي كانوا يقولونه في الجاهلية. كانوا في الجاهلية يقولون مثلا كانوا يقولون القتل الف للقتل - 00:00:24

معنى القتل انفى للقتل يعني اكثر نفيا للقتل وهذه الآية نعم افضل من هذا المثل بكثير لانها لم تنفي القتل فقط وانما اثبتت ماذا؟ الحياة لكم في القصاص الحقيقة في القصص - 00:00:46

نعم الذي هو قتل في الاصل جعله الله عز وجل سببا للحياة. لان القاتل اذا علم انه يقتل امتنع عن القتل. قال يا اولي الاباب اي ذوي العقول والاباب جمع لب واللب هو العقل لان القاتلة اذا علم انه يقتل ارتدع ارتدع يعني؟ توقفت خاف وتوقف فاحيا - 00:01:01 ومن اراد قتله. اذا الحياة كل ماذا؟ بنفسه لانه لو قتل سيقتل فهو احيا نفسه القاتل احيا نفسه واحيا من اراد قتله. فشرع لعلكم تتقون. شرع القصاص لعلكم تتقون القتل مخافة القود - 00:01:21

وخفض القود يعني مخافة القصاص نعم يعني شرع القصاص لعلكم تتقون القتل ان الطاقة بمعنى ابتعد او ترك لانكم تتقون القتل مخافة القردة اي مخافة مخافة القردة اي مخافة القصص - 00:01:39

نعم قال تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على حقا على المتقين كتب ان فرض عليكم اذا حضر احدكم الموت اي اسبابه. الموت هو ماذا؟ اسباب الموت يعني. لان لو قلت لو قلت بظاهر الآية - 00:01:56

معنى ذلك انه مات بالفعل فلا بد ان يكون المقصود بالموت هنا ماذا المتقدمون. نعم؟ اسباب ومقدماته من الغلب على ظني انه سيموت في هذا المرض ان ترك خيرا اي مالا الخير هنا المقصود به المال الكثير. الوصية كيف نعرب الوصية - 00:02:20 مزيكا. لا فعلا كتب. يعني كتب الوصية. كتب الوصية. مرفوع بكتب. يعني نافع الي كتب ومتعلق ومتعلق اذا ان كانت ظرفية يعني لو قلنا ان اذا هذه ظرفية اذا حضر احدكم الموت - 00:02:44

ان ترك خيرا الوصية قال المتعلق اذا ان كانت ظرفية ودال على جوابها ان كانت شرطية. اذا هنا لا احتمالا ان تكون ظرفية مثل لقوله تعالى مثلا اذا السماء انشقت. اذا السماء ماذا؟ انشقت. قوله تعالى اذا السماء انشقت. هل هي ظرفية ام شرطية - 00:03:04 لا اين جواب الشرط؟ لا يوجد يوجد اذا السماء انشقت لا يوجد جواب شرط نعم فاذا هنا ماذا؟ ظرفية تدل على الزمان لا تدل على الشرط. واذا قد تكون ظرفية وشرطية في نفس الوقت. تكون تدل - 00:03:25

على الزمان وماذا؟ وتدل على الشرط تربط بين فعليه. فلو قلنا هنا انها ظرفية فلا جواب له. يعني كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا وصيته للوالدين. نعم ودال على جوابها ان كانت شرطية. وجواب ايه؟ محذوف اي فليوصف - 00:03:43 جابوا ان ماذا؟ محذوف اي فليوصي يعني كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصي ان تركه. ان هذه شرطية. اين فعل الشرط ترك اين جاب الشرط محذوف. محذوف. جنين ترك خيرا الوصية فليوصي - 00:04:05

فليوصي هذا هو ماذا؟ جواب الشرط المحذوف المقدر فليوصي لمن؟ للوالدين والاقربين بالمعروف اي بالعدل تكون الوصية بالعدل بالا يزيد على الثلث ولا يفضل الغني يفضل الغني على الفقير حقا هذا مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله - [00:04:27](#)
مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله الى مفعول مطلق لفعل محذوف. تقديره احق حقا هكذا يعرض. احق حقا على المتقين على المتقين الله الذين يتقون الله عز وجل قال وهذا منسوخ باية المواريث. اكثر المفسرين على ان هذه الاية ماذا؟ منسوخة باية المواريث. يعني كانت الوصية في - [00:04:51](#)

الامر واجبة للوالدين والاقربين. يختار الموصي من يشاء من الوالدين والاقربين يوصي لهما بما يشاء. ثم ما نسخ الله عز وجل وجوب الوصية وقدر المواريث فلا وصية لوارثه. وذهب بعض اهل العلم كابن حزم هذا خلاف للجمهور. الى ان الوصية لم تنسأ - [00:05:17](#)
انما نسخت في حق من؟ في حق الاقارب فقط وبقيت واجبة لغير الاقارب يعني نسخت في حق الوارثين وبقيت واجبة في ماذا؟ في غير الوارثين فعنده يجب الوصية لغير الوارث. على كل حال هذا هذا معنى الاية. قال تعالى فمن بدله بعد ما سمعه فانما - [00:05:37](#)
على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم. فمن بدله قال فمن بدله اي الايصال من شاهد ووصي الاية ترجع الى ماذا الوسيلة الهاء ترجع الى ماذا؟ الى الوصية او الايصال. الايصال هو الوصية الا ترجع الى الايصال او الوصية. فمن بدله اي بدل الايصال غيره. من شاهد - [00:05:54](#)

الوصي هو الذي يقوم بتنفيذ الوصية قبل ان يموت رجل قال لفلان يا فلان اعط هذا كذا واعط هذا كذا وكان هناك شاهد على هذه الوصية. فعندنا الان شاهد وماذا؟ ووصية. فيأتي الشاهد او - [00:06:23](#)
الوصي الذي ينفذ الوصية يأتي احدهما او يتفقان كلاهما على تبديل الوصية على تغييرها. نعم؟ فمن بدله بعدما سمعه يعني بعدما علمه يعني بعدما علم الوصية فانما ائمه ايصال اي الايصال المبدل. اي الايصال المبدل اثم الايصال المبدل - [00:06:38](#)
ده الاسم الوصية المبدلة على من؟ على الذين يبدلونه. على الذين يبدلونه. قال فيه اقامة الظاهر مقام ابن الظاهر في الاية؟ ابن الظاهر في هذه الجملة الاخيرة بين الظاهر في الجملة الاخيرة. نعم - [00:07:00](#)
ابن الظاهر؟ لا. الذي من بدر. الذين الذين يعني اذا اردنا ان نقول مضر كيف سنقول؟ اذا اردنا ان نقول المضر كيف سنقول؟ عليه. عليهم. احسنت فانما اثم عليهم الله لقال فانما ائمه ماذا كان ان كان سياق الكلام ان يقول فانما ائمه عليهم. لان بدله هذا غائب. واثم - [00:07:19](#)

يقول فمن بدله فانما ائمه ماذا؟ عليهم. طب لماذا قام الظهر مقام المضل؟ لماذا قال على الذين يبدلونه؟ لماذا؟ ما الغرض من هذا بالتأكيد. تأكيد والتخويف. انما اثم عليكم ايها الذين تبدلونه. نعم. فاقامة الظهر مقام المضر هنا للتأكيد - [00:07:42](#)
تخويف ان هذا الاسم ماذا لاحق به؟ بل هذا الائم لاحق بهم. ان الله سميع بقول الموصي. هذا مناسبة ختم الاية بيدين الاسمين. سميع لقول الموصي الذي مات. عليم بفعل الوصي. الوصي قلنا الذي ينفذ الوصية. مجاز عليه - [00:08:02](#)
فمجاز عليه سيجازيه عليه ان بدل سيجازيه عقابا وان احسن سيجازيه ثوابا نعم هل هناك اشكال في هذا قال تعالى فمن خاف من موسى قال مخففا ومثقلا فمن خاف من موسى جنفا او ائما فاصلح بينهم فلا اثم عليه. ان الله غفور رحيم. فمن خاف من موصل مخففا ومثقلا. كيف يقرأ مثقلا - [00:08:22](#)
الموصل هادا مخفف الصد مخففة. كيف نقرأها مثقلة؟ موصل. موصل. موصل جنفا قال ميلا عن الحق خطأ نعم الجنف هذا ميل عن الحق ماذا؟ بدون قصد ميل الحق بدون قصد - [00:08:48](#)
او ائما بان تعمد ذلك. اذا ما الفرق بين الجنف والائم؟ كلاهما اثم. ولكن الاول بدون قصد والثاني بعمد بقصد من خوفا من موسى جنفا او ائما بالزيادة على الثلث - [00:09:13](#)

او تخصيص غني مثلا يوصي بالزيادة على الثلث او يخصص غني مثلا فاصلح بينهم اي بين الموصي والموصى له بالامر بالعدل فلا اثم عليه في ان الله غفور رحيم. يعني الذي يخاف من الموصي شخص الموصي في مرض الموت. نعم. واراد ان يوصي باكثر من الثلث او اراد ان يخص - [00:09:26](#)

واترك الفقير فاتي شخص يصلح بينهم. يصلح بين الموصي والموصى له. فيقول لا تعطي عمك الغني وتترك عمك الفقير. اوصي لكليهما تأمروا بماذا بالعدل. اذا الصلح هنا المقصود به ماذا؟ الامر الامر بالعدل. فلا اثم عليه في ذلك اي في ذلك

00:09:48 - الاصلاح

طب لماذا ذكر الله هذا؟ بعد قوله فمن بدله ليبين الله عز وجل او ليدفع الوهم ان الاصلاح من التبديل. الاصلاح ليس من التبديل. لان

00:10:08 - الاصلاح هذا فيه تغيير لوصية

ولكن في حياته يعني موصي ما زال يوصي لانه ما زال حيا يقول له انت اوصيت لا بدل هذه الوصية. لان هذا التبديل المقصود منه ماذا؟ الاصلاح وعدم ظلم فقير في الوصية. فاذا هذا ليس من التبديل بل هذا من الاحسان المأمور به. هذا واضح؟ بمناسبة ذكر

00:10:24 - مناسبة ذكر هذا هذه الجملة

انه قال فمن خاف من موسى جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه. يعني هذا ليس من التبذير الذي قد يظن انه تبديل محرم. ان الله

غفور رحيم نعم. اذا كان بعد موتة مصلحة - 00:10:44

لا لا يجوز تبديل الوصية. الا اذا زالت عن الثلث الا اذا زالت عن الثلث نعم اما اذا كانت الوصية وقفا وقفا عن الفقراء فهناك خلاف بين

اهل العلم هل يجوز نقل الوقف الى ما هو افضل منه ام لا مذهب المالكية والشيخ الاسلامي انه يجوز هذا - 00:10:59

يعني شخصا شخص اوصى بوقفه مثلا اوصى بوقف اوصى بوقفه مال على مسجد. قال ضعوا ضعوا مالي في هذا المسجد الفلاني نعم في هذا المسجد بعد وقت اه اه قل عدد المصلين فيه. وكان هناك مسجد اخر يحتاج الى نفقة. ولكن عدد المصلين فيه اكثر. هل

يجوز نقل الوقف؟ الجمهور الائمة الاربعة الى المالكية يقولون لا يجوز - 00:11:15

نعم ذهب المالكية في قول عندهم شيخ الاسلام انه يجوز ماذا؟ نقل الوقف لما هو افضل لما هو؟ افضل وهذا القول موافق للقصد من الوقف لان القصد من الوقف انتفاع الواقف بالاجر. ولا شك ان انتفاع الواقف بالاجر في المسجد الذي يصلي فيه عدد اكبر. يكون اكثر

من الانتفاع بالمسجد الذي يصلي فيه على - 00:11:40

نعم قال تعالى بعد ذلك انتقل الله عز وجل للكلام عن احكام الصيام فقال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على

الذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:12:01

اياما معدودات الى اخر الاية. قال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب اي فرض كتب اي فرض عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم

من الامم لعلكم تتقون المعاصي فانه يكسر الشهوة التي هي مبدؤها - 00:12:15

التي هي مبدؤها هي اي الشهوة. الشهوة مبدأ المعاصي والصيام يكسر الشهوة. ويجعل الانسان يتقي المعاصي قال اياما نصب بالصيام يعني كتب عليكم الصيام اياما نعم بناء على ان المصدر المعروف بالالف واللام. يعمل عمل الفعل. فالصيام هذا مصدر. معرض بالالف

واللام. فاياما تكون منصوبة بالصيام. او - 00:12:34

رسوم مقدرة. يعني كتب عليكم الصيام فصوموا اياما. نعم. اذا اياما على كل حال آآ منصوبة بماذا؟ منصوبة بصوم ومنصوبة بالصيام

قال اياما معدودات اي قلائل او مؤقتات بعدد المعلومات. التوقيت هو التحديد - 00:12:59

توقيت من وقت حدد. وهي رمضان كما سيأتي وقل له تسهيلا على المكلفين. قل له يعني قلل الجمع نعم اياما معدودات تسهيلا على

المكلفين انهم يعلمون ان هذه الايام قليلة. لا يشق عليهم فيها الصوم. فمن كان منكم حين شهوده اي حين حضوره - 00:13:18

رمضان حضر رمضان مريضا او على سفر اي مسافرا سفر القصر واجهده الصوم في الحاليين فافطرا. قوله مسافرا سافر القصر واجهله

الصوم. اجهله الصوم هذه ليست محل اتفاق بين اهل العلم بل فيها خلاف - 00:13:39

يعني الجمهور يقولون انه آآ يفطر بالسفر مطلقا ولكنها مختلفة في الافضل. يعني اتفقوا ان السفر يبيح الفطر حتى ان لم يجهدوا فهذا

القيد ملهم هذا القيد ملهم ان الجمهور يخترتون مدى. يشترطون في السفر لانه قال في الحاليين. الحاليين يعني ماذا - 00:13:58

المرض وفي السفر يوهم انه لا يجوز له ان يفطر في السفر الا اذا اجهده الصوم. هذا غير صحيح اتفقوا على جواز الفطر في السفر.

لكن الخلاف بينهم في ماذا؟ في الافضل. الجمهور يقولون الافضل ان - 00:14:21

يصوم في السفر ان كان قادرا على الصوت نعم ان كان قادرا على الصوم ان كان يضعفه الصوم فالافضل ان يفطر. الحنابلة يقولون الافضل ان يفطر على كل حال سواء كان قادرا على الصوم او يعني او يضعفه الصوم - [00:14:36](#)

ابو الحنابلة اصح لان هناك حديث في هذا حديث حمزة ابن عمرو الاسلمي ان النبي عليه الصلاة والسلام جاء وحمزة فقال اني اجد فيه قوة على الصوم في السفر اني اجد فيه قوة على الصوم في السفر فقال - [00:14:49](#)

ان افطرت فقد اصبت السنة. وان صمت فلا حرج والحديث عند مسلم ماجد دلالة لا مواد الدلالة الان هذا ليس وجه الدلالة اصبت السنة قال ان اخترت فقد اصبت السنة. ايها اعلى اصابة السل النفي الحرج - [00:15:01](#)

في الاثم. فلذلك المذهب ابن الحنابل انه لو كان قادرا على الصوم الافضل له ان يفطر. على كل حال لكن لا خلاف بينهم. ان السفر في حد ذاته وعلة العلة الفطر ليس ليس الجهد ليس التعب ليس المشقة. اما في المرض فالجمهور الائمة الاربعة يقولون العلة هي ماذا - [00:15:19](#)

الجهد لابد ان يكون مرضا يشق عليه معه الصوم. يشق عليه معه الصوم خلف في هذا بعض اهل العلم كالبخاري واسحاق يرون انه يجوز ان يفطر حتى في المرض الخفيف. لكن على كل حال هذا القيد صحيح بالنسبة للمرض لكنه ليس صحيحا بالنسبة للسفر. قال - [00:15:39](#)

افطر هنا قدر محذوفا ما المحذوف الذي قدره وان كنتم نرضى وعلى سفره ومن فمن كان منكم مريضا او على سفر فافطر فعدة من ايام اخرى لابد ان نقدر هذا المحذوف وهذا يسمى دلالة المقتضى لعلي ذكرتها قبل ذلك وهي المحذوف - [00:15:57](#)

الذي يتوقف عليه صحة الكلام آآ عقلا او شرعا. يعني هنا لو لم نقدر كلمة فافطر فافطر ماذا سيكون معنى ليلة؟ اذا لم نقدر كلمات فافطرا هذا سيكون معنى الآية. هم - [00:16:15](#)

من كان منكم مريضا او على سفره فعدة من ايام اخر او لا عدة هذه ما عراضها عدة ما يعربها عدة من ايام الاخرى. نعم؟ مبتدأ من ابتدأ. مبتدأ. جيد. اين الخبر؟ محذوف. تقديره عليه. فعدة عليه من ايام اخر. يعني فعليه - [00:16:28](#)

عدة من الايام الاخرى. فعليه عليه ان يجب عليه عدة يعني عدد. نعم. من ايام اخر. فعدة الهدي مبتدأ وخبرها محذوف تقديره عليه. اذا سيكون معنى الآية من كان منكم مريضا او على سفر فعليه صيام ايام اخر. اذا ما معناه اذا؟ زائدة. لا - [00:16:51](#)

نعم انه لا اله الا الله. ان المسافر لا يجوز له الصوم اصلا يكون كالحائض ماذا تفعل علي عدة من ايام لا تصوم لا يجوز لو صامت صومها باطل ولي عدة من الايام الاخرى. اذا هذا مظاهر الليالي صح - [00:17:11](#)

الظاهر الآية هذا لم يقل به احد من اهل العلم الا ابن حزم. ابن حزم قال بظهر له. قال ان مسافر لو صام صومه باطل. وعليه ان هو كوك الحائط - [00:17:27](#)

صوم غير مشروع اصلا عليه ان يقضي. لكن الجمهور طبعا قدره فافطر. لماذا؟ لانه ثبت في احاديث كثيرة. ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى في السفر نعم في الصحيح وفي غيره انه صام في السفر فدل هذا على جواز الصوم في السفر. اذا يكون معنى الايات فمن كان منكم مريضا او على سفر - [00:17:36](#)

فهمتم لماذا قدرنا فافطر الاحاديث التي فيها فطر النبي عليه الصلاة والسلام في الصحراء. لولا هذه الاحاديث وقلنا بظهر الليل من كان منكم مريضا او على سفره فعليه عدة من ايام اخر معنى هذا انه لا يشرع له الصوم في اثناء سفره وعليه ان يصوم اياما اخرى. طيب - [00:17:55](#)

قال فعدة اي فعليه عدد ما افطر. من ايام اخر يصومها بدله. يصومها بدل الايام التي افطرها. قال تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين على الذين لا يطيقونه وقدر ذلك ساقول لك لماذا؟ لا يطيقونه. ما معنى يطيق اولاً؟ اطاق يطيق؟ الصدق. استطاع. اطاق يطيق يعني؟ استطاع - [00:18:15](#)

لا يطيقونه يعني لا يستطيعونه لكبر او مرض لا يرجى برؤه يعني لا يرجى شفاؤه مرض مزمن لا يرجى شفاؤه فدية على الذين يطيقونهم فدية. الفدية هذا مبتلى مؤخر. وعلى الذين خبر مقدم. يعني الفدية على الذين لا يطيقونه. هي طعام مسكين. ما هي

الفدية؟ طعام مسكين - 00:18:35

قال إيقادر ما يأكله في يومه وهو مد من غالب قوت البلد لكل يوم. ما هو تقدير الموت ملاء الكفين يعني ربع ساعة. الصاع أربعة

امداد. منه الكفين هكذا من الارز والقمح. هذا طعامه - 00:18:55

مسكين ويجوز ان تكون على الصحيح من اهل العلم اي طعام ليس شرط ان يكون لا بدا اي طعام تعطيه وجبة من طعام من اوسط ما

تأكل. قال وفي قراءة باضافة فدية. يعني - 00:19:17

قل ماذا القراءة؟ فدية طعامي. فدية طعامي. هنا فدية طعام. كيف نعلم الطعام؟ في القراءة الاولى؟ فدية طعامه بدن الطعام تكون

بدن اما القراءة الثانية فدية طعامي وهي للبيان ما معنى هي للبيان - 00:19:31

الاضافة للبيان. الاضافة هي يعني الاضافة. هي تعود الى الاضافة لبيان نوع الفدية. لبيان ماذا؟ نوع الفدية ان الفدية ماذا

طعام؟ لان الفدية قد تكون طعام ها قد تكون كسوة - 00:19:49

نعم قد تكون ذبح فاذا اي نوع من انواع الفدية هذا ليس مبينا. فالاضافة هنا بينت بينت نوع الفدية. واضح هذا؟ وقيل لا غير مقدرة.

هذا التفسير هو الصحيح اننا غير مقدرة لا في قوله وعلى الذين لا يطيقونه وقدر له. وقيل لا غير مقدرة وكانوا مخيرين في صدر

الاسلام بين الصوم - 00:20:03

وهذا القول صح لساني بن الاكوع في البخاري ان سالمة بن الاكوع قال عن هذه الاية انها مادة منسوخة. قال نسختها التي بعدها وهي

قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه. كانوا في اول اسلام مخيرين في صدر الاسلام. بين الصوم والفدية. يعني على الذين

يستطيعونه فدية - 00:20:25

نعم يجوز ان يصوم ويجوز ان يطعم. كان هذا في اول الامر. نعم. ثم نسخ بتعيين الصوت بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه. هذا

قول السلام اكوا عند البخاري. روى البخاري ايضا عن ابن عباس انه قال ليست بمنسوخة. هي للشيخ الكبير - 00:20:43

والشيخة الكبيرة والحامل والمرضع فكيف نجمع بين قول سلمة وقول ابن عباس وكلاهما في البخاري؟ قول ابن عباس ليس

بمنسوخة وقول سلمة منسوخة النسخ عند السلف له معنى اخر غير النسخ - 00:21:02

متأخرين. ما معنى الناس؟ فان الصحابة؟ تخصيص. تخصيص. ما نسخ عند الصحابة قدوتك على التخصيص. فمعنى قول سلم انا

استخضت التي بعدها اي خصصتها. خصصتها بماذا يعني الان على الذين يستطيعونه الذين يستطيعونه هؤلاء من - 00:21:16

نعم يدخل فيهم الشيخ والشيخ والحامل والمرضع والقادر. الاية خصصت بماذا بالقادر؟ اخرجت القادر الذي لا يضعفه الصوم فوجبت

عليه الصوم اما الذي يضعفه الصوم كالمراة الحامل والمراة المرضع والشيخ والشيخة. الشريعة اباحت لهما اباحت لهما ماذا؟ الفطر

والفدية. نعم - 00:21:30

هذا معنى قوله قال ابن عباس الا الحامل والمرضع اذا افطرتا خوفا على الولد فانها باقية بلا نسخ في حقهما. هناك تفصيل بين الفقهاء

في الحامل والمرضع ما حكمهما اذا افطرت ماذا يجب عليها؟ هذا في مظاني في كتب الفقه. قال - 00:21:51

كمان تطوع خيرا بالزيادة على القدر المذكور في الفدية تطوع بالزيادة على القدر المذكور في الفدية فهو خير له. هذا التفسير على

التفسير بان لا موجودة ان قدرنا ان الاية ليست موجودة ماذا سيكون معنى من تطوع خيرا - 00:22:07

يكون مالي متطوقين اي صام وكلنا له ليست مقدرة. يعني الله خيرهم بين الصيام وبين الفدية. وقال من تطوع بالصيام هذا خير له.

اما على قول بلا دلاء ثابتة فسيكون معنى من تطوع - 00:22:27

وخيرا بالزيادة على القدر المذكور في الفدية يعني اطعم اكثر من من طعام المسكين فهو يتطوع هو تعود على التطوع خير له وان

تصوموا خيرا لكم من الافطار والفدية ان كنتم تعلمون انه - 00:22:43

خير لكم فافعلوا وان تصوم هذا المبتلى. ان تصوموا ماذا؟ مبتلى يعني صومكم. مصدر مؤول تقديره صومكم اه خبره خير لكم. نعم؟

خير لكم من ماذا؟ من الافطار والفدية. ان كنتم تعلمون انه خير لكم فافعلوه. يعني فافعلوه هذا جواب الشرط - 00:22:59

المحذوف ان اذان شرط كنتم تعلمون فعل الشرط وجواب الشرط المحذوف فافعلوه ان كنتم تعلمون فافعلوه. هذا واضح هذه الاية

واضحة ام ما اقول فيها شيء اخر واضحة؟ نعم قال تعالى - [00:23:18](#)

اه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على

سفر فعدة من ايام اخرى الاية قال تلك الايام شهر رمضان. تلك الايام - [00:23:32](#)

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فتكون شهر خبر والمبتدأ محذوف تلك من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا. ما من انزل فيه القرآن

اي ابتلي نزوله من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في ليلة القدر منه - [00:23:52](#)

هدى حال هاديا من الضلالة. اذن يعني ماذا؟ هذا حال للقرآن صاحب الحال هو القرآن انه هدى اي هدية من الضلالة للناس. وبينات اي

ايات واضحات من الهدى مما يهدي الى الحق في من الاحكام - [00:24:10](#)

ومن الفرقان مما يفرق بين الحق والباطل. فالله وصف القرآن بانه هذا للناس وانه بينات وانه فرقان فمن شهد يا حضرة منكم الشهر

فليصمه. من شهد منكم الشهر فليصمه. طب من شهد هذه من شهد هذه. لماذا قال من - [00:24:30](#)

ايه ده يعني من كان حيا عليه ان يصوم. ومن كان مقيما عليه ان يصوم. الذي شهد هو الحي المقيم. اما المسافر الذي مات طبعاً

خلاص لا يلزمه لا يلزم احد ان يصوم عنه ان مات قبل دخول الشهر. ان مات قبل دخول الشهر. تمام؟ وكذلك الذي سافر لا يقال انه

شاهد للشهر. قال فمن شهد اي حضر مقيما يعني - [00:24:50](#)

فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر تقدم مثله. تقدم مثله في الاية السابقة ولكن فيها لفظ منكم. فمن كان منكم

طيب ولماذا كرر نفس الجملة مرة اخرى؟ قال وكرر لان لا يتوهم نسخه بتعميم من شاهده. ما معنى هذا - [00:25:11](#)

قرر لان لا يتوهم نسخه بتعميم من شاهده. ما معنى هذا يعني من شهد منكم الشهر فليصمه؟ الان من شهد هذا نسخ ماذا ده المنسوخ

على الذين يطبقونه فقد يظن ان من شهد منكم الشهر نسخ ايضا فمن كان منكم مريضا - [00:25:30](#)

اذ قد يظن ان من شهد الم نقل من شهد يعني من حضر الشهر وهو مقيم قد يظن انها لم تنسخ فقط على الذين يطبقونه. بل نسخت

ايضا ماذا؟ المسافر والمريض. نعم - [00:25:55](#)

نسخت ايضا جوايز الفطر للمسافر والمريض. فاراد الله ان يدفع هذا الوهم وهذا الظن. فقال مرة اخرى نعم ومن كان مريضا او على

سفر فعدة من ايام اخرى واضح؟ لماذا قرر هذا؟ حتى يعلم ان هذا الحكم ايضا محكم لم ينسخ - [00:26:07](#)

واضح لنا جميعا هذا؟ واضح لنا جميعا ان يتكرر هذا كرر هذا حتى لا يظن ان الفطرة ان الرخصة في الفطر للمريض والمسافر قد

نسخت كما نسخت الرخصة الفطر المستطيع لا هذا الحكم باقي كما هو. قال وكره الا يتوهم نسخه بتعميم من شهد. يريد الله بكم

اليسر ولا يريد بكم العسر. ولذا - [00:26:26](#)

لكم الفطر اباح لكم الفطرة في المرض والسفر نعم ولكون ذلك في معنى العلة ايضا للامر بالصوم. يريد الله بكم هذه الارادة الشرعية

ام كونية يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. شرعية. ارادة شرعية. الله يريد شرعا بما يصرف الشريعة - [00:26:46](#)

ولذا اباح لكم الفطرة في المرض والسفر. ولكون ذلك في معنى العلة ايضا للامر بالصوم عطف عليه ولتكملا. لكون ذلك في معنى

العلة ايضا للامر بالصوم. ما هو ذلك؟ ارادة الله بنا اليسر - [00:27:11](#)

الله امرنا بالصوم لعل منها انه يريد من اليسر. كيف يريد بنا اليسر؟ ان الصوم كفارة للذنوب. وهذا عين اليسر. انك لا تعاقب على هذه

الذنوب في الآخرة. ان الصوم قاطع للشهوات والمعاصي. انه حتى - [00:27:27](#)

عندما فرض علينا الصوم فرضه اياما معدودات فهذا يسر ايضا. نعم. قال ولتكملا العدة بالتخفيف والتشديد. ما معنى بالتخفيف

والتجديد؟ تكمل. تكملوا تكملوا. تكملوا ماذا وتكمل نعم طيب قال ما هذه اللام؟ ولتكملا العدة ما هذه اللام - [00:27:40](#)

نعم هذه العهد الذهني الف واللام. تكون في الف واللام الف تعريفية التي تدخل على الاسماء. اما هذه لم تدخل على فعل مضارع.

هذه اللام يسميها النحويون نعم تسمى اللام شبه الزائدة - [00:28:06](#)

الزايدة وهي تقع بعد الفعل يريد. تقع بعد الفعل يريد. مثل قوله تعالى يريدون ليطفنوا نور الله بافواهم بعد فعل ماذا يريد نعم كثيرا

تكثر بعد الفعل يريد يعني ويكون معناها يريدون ان يطفنوا نور الله. وهنا يكون المعنى ماذا؟ يريد الله ان تكملوا العدة. يريد الله بكم

اليسرى ويريد ان تكملوا العدة - 00:28:34

ها يسمونها ماذا؟ لام شبه زائدة. لام شبه زائدة نعم يعني وتكون بعد الفعل يريد في الغالب. وهي كثيرة في القرآن. يريد يريدون ليطفئوا نور الله. يريدون ليطفئوا. يعني يريدون ان يطفئوا - 00:29:00

ها ولتكملا العدة يعني يريد الله ان تكملوا العدة. قال بالتخفيف والتشديد. بالتخفيف والتجديد آ العدة اي عدة صوم رمضان ولتكبروا الله عند اكمالها على ما هداكم يعني عليكم ان تقضوا الايام التي فاتتكم من رمضان. وبعد ان تقضوها تكونون قد اكملت العدة اي عادة ايام رمضان - 00:29:15

ولتكبروا الله عند اكمالها على ما هداكم ارشدكم لمعالم دينكم ولعلكم تشكرون الله على ذلك اذا تكبروا الله بسبب ما هداكم اليه من معالم دينكم. من شرائع دينكم اهلا وسهلا يا جماعة للنبي اقريب ربنا فنناجيه - 00:29:44

ام بعيد فنناديه المناجاة هي الخطاب بصوت منخفض. هل الله قريب فنناجيه ام بعيد فننادي بصوت عالي؟ فنزل قوله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. واذا سألك عبادي عني فاني قريب منهم بعلمي فاخبرهم بذلك. نعم - 00:30:07

اجيب دعوة الداعي اذا دعان بانالته ما سأل انا لو يعني اعطاهم باعطائه ما سأل. فليستجيبوا لي. دعائي بالطاعة وليؤمنوا فليستجيبوا لي دعائي بالطاعة. ما معنى دعائي بالطاعة اي نوع من الدعاء يقصد هنا. انتم تعلمون ان الدعاء نوعان. ما هو من نوعان - 00:30:30

العبادة. يعني هنا يقصد دعاء العبادة فليستجيبوا لي دعائي اي عبادتي. الدعاء نوعان دعاء المسألة ان تقول يا رب اعطني هذا الدعاء الذي يعرفه كل الناس. دعاء العبادة كل عبادة تفعلها تسبح - 00:31:01

دعاء الصلاة الصيام الزكاة الذكر. لان الدعاء هو الطلب وانت عندما تعبد الله فانت تطلب منه تطلب رحمته وترجو جنته ولا تطلب هذا طلب بلسان الحال. دعاء العبادة طلب بلسان الحال. ودعاء المسألة طلب بلسان المقابر. نعم؟ فاذا اه معنى معنى قوله - 00:31:16
آ فليستجيبوا لي دعائي بالطاعة. يعني ايه ده اعبدوني تكونوا تكون عبادتي سببا لاجابة سؤالهم كما في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة. يعني يبغضه في الرخاء في وقت السعة يجيبك في وقت الشدة عندما تسأله - 00:31:36

سبحانه وتعالى قال وليؤمنوا يديموا على الايمان لماذا قال يديم على الايمان؟ لانهم اصلا مؤمنون. فامر المؤمنين بالايمان معناه ان يستمروا على ايمانهم. وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون اي يهتدون. الرشد هو - 00:31:56

بداية ثم قال تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختنون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم ما كتب الله لكم الاية قال تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث. الرفث بمعنى الافشاء. الرفث في الاصل الفعل هو -

00:32:11

رفث يرفث رفثا. الرفث الكلام الفاحش. الكلام الفاحش كالكلام في الجماع مثلا بين الزوجين. فالله عز وجل عبر عن الجماع هنا بالرفث. كيف عرفنا هذا كيف عرفنا هذا؟ انه عداه بهلا - 00:32:31

انه عداه. وهذا يسمى التضمين. من يعرف التضمين؟ البلاغة التضمين هو ان تستخدم حرف جر مع فعل وهذا حرف الجر هذا يستخدم مع فعل اخر لتعطي الفعل الاول معنى الفعل الاخر. بتعطي الفعل الاول معنى الفعل الاخر. يعني مثلا حرف الجر الى هذا يستخدم مع فعل افضى - 00:32:48

وكيف تأخذون وقد افضى بعضكم الى بعض. افضى الرجل الى زوجته اي جامعها. فافضى الى بمعنى ماذا؟ بمعنى جامعة. يعني لا تأتي رفث تأتي رفث رفث بالكلام. اما رفث الى كلمة الى تشير الى الفعل ماذا - 00:33:14

افضى فيسمى هذا التضمين. تضمين يعني اذا ادخلت فعلا ضمن فعل اخر ادخلت فعلا ضمن فعل اخر وهذا كثير جدا في القرآن تضمين كثير جدا في القرآن والتضمين هذا بعد مذهب البصريين من النحاة الكوفيين لا يقرونه - 00:33:31

والصحيح ان اللغة فيها تضمين. والتضمنين فائدته ماذا؟ ما فائدته التضليل انه يعطي الفعل معنى فعليه. يعطي الفعل معنى فعليه.

يعني مثلا مثل قوله تعالى مثلا فليحذر الذين يخالفون عن امره. اذا قلت لك ادخل الفعل - [00:33:47](#)

قال ففي جملة كيف تدخله في جملة هل تقول خلفت امره وخالفت عن امره؟ خالف خالف. نعم؟ بعد او بدون علم؟ بدون علم خالفت

امرته خالفت امره. طيب من هنا جاء بعن؟ يخالفون عن امره. قيل ضمن الفعل خالف - [00:34:03](#)

معنى الفعل ماذا؟ ما الفعل الذي يتعدى بعن؟ صدك يعني يخالفون ويصدون. فهذا تضمن معنيين الان. المعنى الاول انهم اذا خالفوا

امر النبي عليه الصلاة والسلام سيصدوه. لان المخالفة تصد غيرك عن طاعة النبي عليه الصلاة والسلام. فكانه اعطى معنيين في معنى

واحد. هذا كثير في القرآن - [00:34:24](#)

ها تجدوه في كتب التفسير هذا التضميد. فاننا هنا تضمين الرث بمعنى الافضاح. لان الرث ليس هو الافضاء. الافضاء قلنا هو

الجماع الرث والكلام الفاحش في الجماع. الكلام في الجماع. ليس هو نفس الجماع. ولكن المقصود هنا - [00:34:46](#)

احل لكم الرث لان الكلام في الجماع في اثناء الصيام ليس محرما. المحرم هو الجماع نفسه نعم فعبّر عن الرث اه الجماع بالرث.

طب لماذا؟ ما العلة في هذا؟ فهمت ان لماذا هذا التضمنين الان؟ لماذا ما العلة في هذا؟ لماذا لم يقل احل لكم هذه - [00:35:02](#)

دماء نسائكم او الافضاء الى نسائكم حتى يقطع الذريعة سدا للذريعة لنا كلام في الجماع قد قد يوقعه بعد ذلك في الجماع فيقع في

المحرم. احل لكم ليلة صيام رث - [00:35:17](#)

الى نسائكم بالجماع. معنى ذلك انه في غير ليلة الصيام لا يجوز الرث. لان الرث يكون مقدما للجماع. ها؟ يعني او يقرأ الرث ده

نقول لا يجوز يحرم يقرأ الرفق لانه قد يؤدي الى الوقوع في الجماع لمن غلب على ظنه هذا. قال احل لكم ليلة الصيام الرث بمعنى

الافضاء الى نسائكم بالجماع. نزل نسخا لما كان - [00:35:30](#)

في صدر الاسلام اكثر اهل العلم اكثر المفسرين علماء هذه اية منسوخة. بعضهم قال انها ليست منسوخة. ساقول القول الاخر نقرأ

قوله ثم اذكر القول الاخر. قال الذي نسخن لما كان في صدر الاسلام. يعني في اول الاسلام من تحريمه. هي ترجع الى ماذا؟ الرفس.

الرث. وتحريم الاكل والشرب بعد العشاء. كان الرجل - [00:35:50](#)

اذا صلى العشاء نعم يحرم عليه في الليل الجماع. يحرم عليه الجماع في الليل والطعام والشراب. تمام هن لباس لكم وانتم لباس لهن

كناية عن تعالقهما. عانق اي ضمة ان الرجل عندما يضم زوجته يكون ذاك اللباس وهي تكون ذاك اللباس - [00:36:10](#)

كناية العدل احتياج كل منهما الى صاحبه كما يحتاج الانسان الى اللباس لا يستخدم الانسان عن اللباس علم الله انكم كنتم تختالون

اي تخونون. اختانة مثل خانة بالضبط انفسكم بالجماع ليلة الصيام. وقع ذلك لعمر وغيره. واعتذروا الى النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:36:32](#)

فتاب عليكم قبل توبتكم ما الاشكال هنا هذا التأويل ايضا قبل توبتك ومدى تأويل. قلنا الصحيح ان التوبة ليست فقط قبول التوبة

بل التوفيق الى التوبة وهذا ما ينكره الاشاعرة وثم قبول التوبة. قال وعفا عنكم فالان اذا احل لكم اذا احل لكم - [00:36:53](#)

الان اذا احل لكم باشروهن اي جامعهن وابتغوا اطلبوا. ابتغوا يطلبوا ما كتب الله لكم. اي من الجماع او قدره من الولد. كتب الله لكم

هذا عام يشمل الجماع ويشمل الولد ها؟ ابتغوا يعني اسألوا الله ما كتب الله - [00:37:19](#)

لكم من الولد وهو من الجماع الحلال. وكلوا واشربوا الليل كله. كلوا واشربوا الليل كله. حتى يتبين اي نعم اذا غاية الاكل والشرب

ماذا؟ لان حتى هذه للغاية غاية الاكل والشرب تبين الخيط الابيض من الخيط الابيض - [00:37:39](#)

اسود من الفجر اي الصادق لان الفجر فجرون فجر صادق فجر كاذب بيان للخيط الابيض. ما هو الذي بيان الخيط الابيض الماء الذي

بين الخيط الابيض؟ من الفجر. من الفجر. من الفجر هذا بيان للخيط الابيض. الخيط الابيض من الفجر. نعم. وبيان الاسود -

[00:37:59](#)

محذوف اي من الليل والخيط الاسود هذا من الليل. معنى الآية يعني ان الله عز وجل شبه سواد الليل. ونور النهار طيبين عندما يتبين

لك في السماء الفاهم الصادق يكون كالخيط الابيض المعترض في الافق هذا ها؟ هذا يقول طلع الفجر. نعم - [00:38:19](#)

لم ينزل قوله من الفجر تأخر نزول قوله تعالى من الفجر قال وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. ففي الصحيح عن عدي بن حاتم انه كان اذا نام - [00:38:41](#)

وضع تحت وسادته خيطين. ظن ان الله تعالى حقيقته. فكان يأكل ويشرب حتى يميز بين الخيطين. طبعاً هذا كان يكون بعد الفجر بوقته يعني كان عندها مصابيح. فكان يستمر في الاكل والشرب حتى ينتشر النور. ها؟ فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ انه سادك لعريض - [00:38:51](#)

يعني يمزح معه يعني قفاك عريض لان لو كان الخيط الابيض والخيط الاسود والسماء. ومعنى ذلك انك تستطيع ان تطلع السماء تحت الوساد. تحت وسادتك. فالنبي عليه الصلاة والسلام مزح معه فنزل قوله من الفجر بيانا بيانا للمقصود بالخيطين. اما بيان الاسود محذوف اي من الليل حذفه للعلم به - [00:39:10](#)

اكتفى ببيان احدهما وهو الخيط الابيض فعلم ان المقصود بالخيط الاسود كذلك الليل. اذا كان الخيط الابيض هو النهار فالخيط الاسود سيكون الليل شبه ما يبدو من البياض وما يمتد معه من الغبش. الغبش هو اشد ظلمة الليل. نعم - [00:39:30](#)

الظلمة تكون في اخر الليل. الغبش هو ماذا؟ ظلمة اخر الليل. نعم قال اه شبه ما يبدو من البياض وما يمتد معه من الغبش اي ظلمة اخر الليل بخيطين ابيض واسود في الامتداد. امتداد - [00:39:53](#)

نور الفجر في الافق قد يكون في الخيط هكذا. واضح حتى هنا؟ نرجع مرة اخرى الى قوله آآ لكم بين تصيام الرث نزل نصا بعض اهل العلم قالوا هذه ليست منسوخة بل كما في البخاري عن البراء بن عازب انه قال كان الصحابة يكرهون ان يقولوا بعد العشاء. باب الورع. فالزموا انفسهم بهذا - [00:40:11](#)

اهلا بكم واجبا عليهم. ثم كان بعضهم يقع في في خلاف ما اوجبه على النفس يقع في الجماع مثلاً فنزلت هذه الآية. يعني موضوع انكم كنتم تقتلون انفسكم لكن الاظهر ان هذا كان في اول اسلام محرماً. ثم نسخ بعد ذلك تخفيفاً عليهم. نعم - [00:40:37](#)

ثم يتم الصيام الى الليل. يعني يتم الصيام من الفجر الى الليل اي الى دخول بغروب الشمس الى دخول الليل بغروب الشمس ولا تباشروهن اي نسائكم لا تباشروهن الا تجامعن نسائكم وانتم عاكفون اي مقيمون بنية الاعتكاف - [00:40:57](#)

في المساجد لم يحرموا على المعتكف ان يجامع امرأته او يباشرها انا متعلق بعاكفون عاكفون في المساجد المتعلقة ببيعاكفون. نهي لمن كان يخرج وهو معتكف فيجامع امرأته ويعود. كان جائزاً كانوا يقولون ان هذا جائز حتى نزلت هذه الآية. تلك حدود الله فلا تقربوها. تلك الاحكام المذكورة - [00:41:20](#)

حدود الله اي حدها لعباده ليقفوا عندها. لان الحد هو ماذا؟ الفاصل بين شيئين فالحدود هذه سميت حدود لانها مادة فاصلة بين الحلال والحرام. تلك حدود الله فلا تقربوها. ابلغ من لا تعتدوها. المعبر به في اية اخرى - [00:41:47](#)

في اية اخرى قال تعالى فلا تعتدوها. لا تعتدوها يعني لا تتجاوزوها. اما لا تقربوها يعني لا تقتربوا منها. فيكون هذا ان تجعل بينك وبين الحرام مسافة تجعل بينك وبين الحرام مسافة من الحلال - [00:42:05](#)

من باب سد الذريعة. من باب الورع. من باب الخوف من الوقوع في الحرام. هذا معنى فلا تقربوها. مثل قوله تعالى ولا تقربوا الزنا. لم يقل ولا لا تقربوا الزنا لا تتعاطوا المقدمات التي قد تؤدي الى الوقوع في الزنا. كذلك كما بين لكم ما ذكر - [00:42:20](#)

يبين يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون محارمهم. كما بين لكم ما ذكر يبين آياته للناس لعلهم يتقون ماذا محارمه في المساجد هلاً هلاً ينقض اعتكافه الاعتكاف لا يجوز. تقصد له جمع في اعتكافه يعني ولم يخرج. هل ينقطع اعتكافه ام لا؟ نعم. يبطل اعتكافه باتفاق. اتفقوا ان الجماع يبطل الاعتكاف - [00:42:40](#)

كنتم في المساجد في حال الاعتكاف وفي حال الاعتكاف اذا خرج من المسجد. لاً ما هو حال الخروج من المسجد للحاجة. يبطل الاعتكاف قد يخرج من المسجد للحج. الطعام والشراب او - [00:43:21](#)

الخلاء وفي اثناء رجوعه مثلاً يدخل على امرأته ودخل البيت خرج من مسجده. المسجد ليس فيه مكان للخلاء. فذهب الى بيته ليدخل الخلاء وفي اثناء ذلك جمع امرأته. نعم. طيب قال قال تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتلدروا بها الى الحكام -

لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون. ولا تأكلوا اموالكم بينكم ان يأكل بعضكم مال بعض والله دائما يعبر عن مال

الآخرين بانه مالك لانه مالك. ويعبر عن نفس الآخرين بانها نفسك - [00:43:56](#)

نعم لانه نفس كما قال تعالى في اية اخرى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. اموالكم ايضا. ولا تؤتوا السفهاء اموالكم جعل الله لكم قياما. اموالكم يعني اموالكم واموال غيركم التي جعل الله لكم قياما. فاذا لان مال مال نظرة

الاسلام الى المال - [00:44:12](#)

هي نظرة ان هذا المال ليس فقط ملكية فردية نعم انما ينتفع به جميع المسلمين. هي نظرة وسطية بين الاشتراكية والرأسمالية.

تعرفون الاشتراكية الشيوعية التي تقول ان ما الملكي للجميع؟ وتم - [00:44:32](#)

نعم تمنع الملكية الفردية والرأسمالية التي تعظم الملكية الفردية وتنسى الآخرين. الاسلام وسط بين هذا وذاك. يثبت الملكية الفردية ولكن يجعل لهذا الماني من هذا المال حق للفقراء ويمنع السفيه مثلا من التصرف في ماله لا يستطيع شخص سفيه يضيع امواله وكذا

ان يقول انا ما لي - [00:44:47](#)

مالي وانا حر فيه؟ بل للحاكم ان يحجر عليه ان يمنعه من التصرف في المال. فالله يقول لا تأكلوا اموالكم بينكم. اي يأكل بعضكم مال

بعض بالباطل الباطل هذا اسم لكل سورة من صور الحرام اي بالحرام شرعا كالسرقة والغصب - [00:45:07](#)

ولا تدنوا يعني هنا وتدنوا معطوف على تأكله. ما تأكله بالنهي. صحيح؟ اذا نادى ايضا بالنهي بالجزم. ولا تدلوا اي تلقوا بها اي

بحكومتها او بالاموال رشوة الى الحكام. يعني لا تستغني الله نهى عن شيئين. نهى عن اكل اموال الناس بالباطل - [00:45:24](#)

ثم هذا عام نهى عام. ثم ذكر سورة خاصة من سور اكل اموال الناس بالباطل وهي الرشوة. الرشوة في الحكم. الرقة في ماذا؟ في

الحكم يعني خاصة هذه الصورة معناه داخله في العموم. داخله في العموم الاول. بان يدفع رشوة الى القاضي - [00:45:44](#)

حتى يحكم له القاضي بأخذ حق اخيه. بينك وبين رجل خصومة في ارض. انت تقول هي ارضي وهو يقول هي ارضي. فأنت تذهب

الى القاضي تعطيه رشوة حتى يحكم لك - [00:46:02](#)

فانت تكون قد اكلت مال اخيك بالرشوة. واقبح من اقبح اكل اموال الناس بالباطل. من اقبح من اقبح صور اكل المؤنس بالباطل.

ولذلك اه خصها بالذكر قال وتد ولا تدلوا تدوا ان تلقوا القارمة بها اي بحكومتها - [00:46:12](#)

او بالاموال ترجع الى الحكومة او الاموال والاقرب انا الى الاموال رشوة الى الحكام لتأكلوا اي بالتحاكم فريقا اي طائفة الان من اموال

الناس. اذا لماذا يدفع الرشوة؟ حتى يأخذ حق اخيه. حتى يحكم له القاضي بحق اخيه. نعم ملتبسين بالاثم - [00:46:30](#)

يعني تأكلوها بالاثم وانتم ملتبسين. حالكم انكم اثمون. وانتم تعلمون انكم مبطلون. تعلمون انكم مبطلون كاذبون في هذا في هذا

الذي دون اخذه في هذا الذي تريدون اخذه. هذا واضح - [00:46:54](#)

موضح لنا جميعا هذا؟ قال تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي ووقيت للناس والحج. الاية يسألونك يا محمد عن الاهلة جمع هلال لما

تبدو دقيقة ثم تزيد حتى تمتلى نورا. ثم تعود كما بدأت - [00:47:09](#)

ولا تكونوا على حالة واحدة كالشمس. قل له هي مواقيت جمع ميقات. للناس يعلمون به اوقات زرعهم. ومتاجرهم وعدد نسائهم. لان

الشهر القمري والسنة القمرية كلها مبنية على الهلال. عدد النساء لو طلق امرأته كيف تكون عدتها؟ ها؟ ينظر - [00:47:33](#)

لو هي كانت تعتد بالاشهر يعني. وعد لنسائهم وصيامهم وافطارهم. نعم كل هذه آآ فوائد للاهلة هي مواقيت للناس والحج عطف على

الناس. هي مواقيت للناس ومواقيت للحج. يعلم بها وقته. فلو استمرت على حالة - [00:47:53](#)

على حالة واحدة يعني لو استمرت الدالة على حالة واحدة لم يعرف ذلك. لم يعرف ذلك كله. هذا واضح قال تعالى وليس البر بان تأتوا

البيوت من ظهورها في الاحرام بان تنقبوا فيها نقبا. نقبة نقبا اي فتح فتحا يعني فتح فتحا في الحائط - [00:48:13](#)

تدخلون منه وتخرجون وتطرقوا الباب وكانوا يفعلون ذلك ويزعمونه برا. كان الرجل اذا قدم من سفر او من الحجر نعم كان يرى ان

البر الا يدخل من باب البيت. بل ان يدخل من ظهر البيت. من خلف البيت. يفتح فتحا من ظهر البيت ويدخل فيه - [00:48:31](#)

فالله نهى عن هذه العادة القبيحة التي ليس عليها دليل من عقل او شرع. ليس عليها دليل تدل على السفه ليس عليها دليل من العقل او الشرع ولكن البر اي ذا البر صاحب البر. من اتقى الله بترك مخالفته. ها؟ البر من اتقى الله عز وجل بتركه - [00:48:50](#) مخالفتي واتوا البيوت من ابوابها. في الاحرام كغيره. ائتوا البيوت من ابوابها يدخلوها من ابوابها. طبعاً هذه الاية من الايات التي لا او معناه الا بمعرفة سبب النزول لو دلنا على سبب النزول ما فإن مع نادبها. نعم. واتوا البيوت من ابوابها. في الاحرام كغيره. واتقوا الله لعلكم تفلحون اي تفوزون - [00:49:10](#)

ولما صد عن البيت ولما صد صلى الله عليه وسلم عن البيت عام الحديبية منع يعني من العمرة وصالح الكفار على ان يعود العام القادم كان صلح الحديبية على ان يعود العمل من بنوده انه يعود العام القادم. ويخلوا له مكة - [00:49:32](#) ثلاثة ايام قبل نخرج من مكة ثلاثة ايام حتى تعتمر وتجهز لعمرة القضاء. لماذا سمي بهذا الاسم؟ القضاء ابو بكر في اول الحج هل القضاء نعم؟ لانه آآ مع تمر ده مع تمر هذا كان في العمرة في سنة ستة لأ عمرة القضاء كثير من الناس يفهمون هذا الفهم الذي تقولونه يظنون انها قضاء بمعنى - [00:49:53](#)

قضاء ما فاتته. قضاء الصلاة مثلاً. لا ليست هكذا. عمرة القضاء من الفعل قاض يقاضي. ما معنى قاضى؟ حاكم او عاهد عمرة المعاهدة. القضاء ان معناه ماذا؟ المعاهدة ليس القضاء بمعنى انه فاتته شيء يقضيه. ها؟ مثلاً نقول فاتته الصلاة ويقضيها. عمرة القضاء كما قال ابن القيم وغيره معناه هذا الذي ذكرت. معناه هذا الذي - [00:50:27](#)

ذكرت القضاء معناه ماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام كتب في صلح الحديبية هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قريشاً. قاض عليه يعني ماذا عاهد ها؟ طيب. وتجهز لعمرة القضاء - [00:50:51](#)

وخافوا الا تفي قريش ويقاتلوهم. خاف الصحابة والنبي عليه الصلاة والسلام الا في قريش ممكن تغدر دلوقتي بالعقد وكره المسلمون قتالهم في الحرم والاحرام والشهر الحرام. اذا كم علة للكراهة؟ ثلاثة. ثلاثة. الحرم؟ نهى الله عن - [00:51:06](#) في الحرب والاحرام هم محرمون والشهر الحرام الشهر الحرام كانوا يعظمون في الجاهلية. فنزل قوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا يعني لو قاتلوكم اقتلوهم لو قاتلوكم ونقضوا العهد لا اثم عليكم - [00:51:26](#) وقاتلوا في سبيل الله اي لاعلاء دينه. لا اعلاء دينه. الذين يقاتلونكم من الكفار ولا تعتدوا عليهم بالابتلاء بالقتال. لا تبدأوا انتم بالقتال. لا تعتدوا لا تبدأوا ان الله لا يحب المعتدين - [00:51:42](#)

المتجاوزين ما حد لهم المعتدي هو الذي يتجاوز الحد وهذا منسوخ بآية براءة. ما هي البراءة التي نسخت هذه الاية؟ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق. من الذين اوتوا الكتاب حتى يطوا - [00:51:58](#) خذ الاية اخر ما نزل الجهاد كما قال ابن القيم كان الجهاد ماذا؟ يعني مراتب مراتب تشريع الجهاد كيف كانت؟ كان الجهاد اول شيء ماذا؟ ها؟ اول حكم من احكام - [00:52:14](#)

لا كان محرماً على هذا من القرآن؟ الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم. هذه الاية تدل على ماذا؟ على ان الجهاد كان في اول الامر. النبي عليه الصلاة والسلام عندما اراد الصحابة منهم في مكة ان يقاتلوا قال ان لم انا لم تؤمر بهذا بعد. ثم المرحلة الثانية مأذون - [00:52:27](#)

ما معنى مأذون به؟ يعني ليس واجبا؟ اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. ثم مأمورا به لمن بدأهم القتال. وهي هذه الاية. المرحلة الثالثة اللبنة يقاتلونهم ولا تعتلوا. ثم مأمورا به المرحلة الرابعة والاخيرة لجميع المشركين. حتى الذين لم يبدؤوكم بالقتال قاتلوهم حتى يدخلوا في الاسلام - [00:52:50](#)

حتى حتى يعطي الجزية عن يد وهم صابرون. الاية اية التوبة طيب هل هذه الايات كل اية نفخت التي قبلها بمعنى انها رفعت حكمها. تماماً كان في تفصيل في تفصيل هذا اللسخ ليس نسخاً بمعنى رفع الحكم تماماً. بل كل مرحلة من هذه المراحل الاربعة - [00:53:10](#)

نعم تصلح للمسلمين في كل زمان ومكان. فاذا كان المسلمون مستضعفين لا يستطيعون القتال. وكان القتال مفسدة محضة لو قاتلوا.

نعم يقتلون لان العدو كثير جدا في هذه الحالة يجب عليهم كف اليد - 00:53:33

يخوضون بقوله تعالى كفوا ايديكم اذا كانوا مستطيعين قد يأخذون بالاذن. او بالبدء لمن بدأهم القتال. اذا كانوا اصحاب شوكة واصحاب منعة وعزة يبدأون المشركين بالقتال. فان قول السلف هي منسوخة لا يقصد بالنسخ ماذا؟ ان احكامها رفعت رفعت تماما بل يعمل بها في نفس الظروف التي نزلت فيها هذه الايات - 00:53:47

هذا على تفسير الاعتداء بانه ماذا؟ بانه مجاوزة الحد. لا تعتدوا عليهم بالابتداء بالقتال. بعض المفسرين يفسر الاعتداء اولا بماذا بالتمثيل او بقتل الصبيان والنساء. يعني قاتلوا في سبيل الله ولا تعتدوا. يعني لا تقتلوا من لا يقاتل كالنساء والصبيان. او لا تمثلوا بالقتلى. يعني معنى تمثلوا - 00:54:10

يعني تقطعون يعني بعد الموت نعم واضح هذان تفسيرات؟ والتفسيران يدخلان في الاية؟ طيب. قال تعالى اختلف في النسخ قال هذا منسوخ باية براءة التي ذكرتها قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. او بقوله واقتلوهم حيث ثقفتموهم. يعني ايه اما ان يكون منسوخ بايات سورة التوبة واما ان ينسخ بنفس - 00:54:33

اه بالجملة الثانية من نفس الاية وهي قوله الاية التي بعدها يعني واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم حيث ثقفتموني حيث وجدتموه فهذا امر بقتال المشركين في اي مكان - 00:54:56

واخرجوهم من حيث اخرجوكم اي من مكة. وقد فعل بهم ذلك عام الفتح. فتح مكة يعني والفتنة اي الشرك منهم اشد اعظم من القتل لهم. يعني شركهم الفتنة هي الشرك - 00:55:10

شرك ومشد من ماذا اشد من قتل من القتل لهم في الحرم. او الاحرام الذي استعظمتموه. يعني ما استعظمتموه ما رأيتموه عظيما. من قتل الكفار في الحرم هذا ليس اكبر من الشرك. الشرك اكبر من هذا. الشرك شركهم اكبر من قتلهم اياهم. شركهم هم اكبر من قتلهم اياهم - 00:55:27

هذا معنى قلبي والفتنة الشرك منهم اشد اعظم من القتل لهم في الحرم او الاحرام الذي استعظمتموه. ولا تقتلوه عند المسجد الحرام اي في الحرم حتى يقتلوكم فيه فان قاتلوكم فيه اي في الحرم فاقتلوهم فيه اي في الحرم. وفي قراءة بلا الف في الافعال الثلاثة. بالالف في الافعال الثلاثة - 00:55:51

هو ماذا تقتلوهم؟ ها يعني من اول قوله ولا تقتلوه عند المسجد الحرام. سيكون ماذا ولا تقتلوه عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فينا حتى يقتلوكم فيه نعم فان قاتلوكم اي فان قتلوكم. واضح ان هذه القرآن الاخرى؟ نعم. نعم - 00:56:11

قال كذلك القتل والاخراج جزاء الكافرين القتل والاخراج بمكة جزاء الكافرين فان انتهوا فان الله غفور رحيم. ان انتهوا عن الكفر واسلموا فان الله غفور لهم رحيم بهم وادي دايم القرآن يقرن بين الترغيب والترهيب. يرغبهم يرهيبهم. نعم ويخوفهم بالقتل في الدنيا والعذاب في الآخرة. ثم يرغبهم في الاسلام. وانهم - 00:56:33

لو انتهوا يغفر له قل للذين كفروا لينتهوا يغفر لهم ما قد سلفوا قال تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين. قاتلوهم حتى لا تكون اي توجد - 00:57:00

اذا كان هنا ناقصة تامة تامة لا تحتاج الى اسم وخبر تكون فتنة ان توجد فتنة. ففتنة فاعل حتى لا توجد فتنة شرد ويكون الدين العبادت تكون العبادت لله - 00:57:14

هذا تفسير للدين بعض معناه ليس بعبادة فقط. بل يكن فيها التوحيد ايضا. وهذا اعظم ما يكون لله ويكون الدين كله لله. العبادت والتوحيد كله لله. ويكون الدين العبادت وحده ولا يعبد سواه. فان انتهوا عن الشرك فلا تعتدوا عليهم. دل على هذا فلا عدوان اي اعتداء بقتل او غيره الا - 00:57:31

على الظالمين ومن انتهى فليس بظالم فلا عدوان عليه من انتهى من الكفار وترك قتالكم فليس بظالم. فلا عدوان عليه. من انتهى من الكفار ان ترك القتال ترك قتالكم فليس بظالم فلا عدوان عليه - 00:57:53

نعم مرة اخرى قال فان انتهوا عن الشرك فلا تعتدوا عليه لا تعتدوا عليه. دل على هذا فلا عدوان دل على هذا يعني ماذا؟

على لا تعتادوا من اين فان لا تعتادوا هذه؟ من لا عدوان لان لا عدوان هذا خبر. صح؟ لا عدوان لا نافية للجنس - [00:58:14](#)
رضوان اسمها وعلى الظالمين خبرها. فهذا الخبر بمعنى النهي. هذا خبر بمعنى النهي. يعني قوله تعالى لا عدوان على الظالمين كانه
يقول ماذا؟ لا تعتدوا. هذا خبر بمعنى النهي مفهوم هذا؟ نعم يعني فان انتهوا فالعدوان الا على الظالمين اي فلا تعتدوا عليهم. نعم -
[00:58:33](#)

قال تعالى الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص الشهر الحرام المحرم مقابل مقابل بالشهر الحرام فكما قاتلوكم فيه
فاقتلوكم فاقتلوهم في مثله. رد لاستعظام المسلمين ذلك. الله يرد عن المسلمين الذين استعظموا القتال - [00:58:52](#)
في الشهر الحرام فيقول لهم لا لو قاتلوكم في الشهر الحرام يقتلون في الشهر الحرام والحرمات جمع حرمة. ما يجب احترامه. كل ما
يجب احترامه يسمى حرمة. يعني يجب عليكم وعليه من ان تحترموا الشهر الحرام. فهذه الحرمات - [00:59:19](#)
قصاص اي يقتص بمثلها اذا انتهكت. يعني هم لو انتهكوا حرمة الشهر الحرام ولم تستطيعوا ان تقتلوهم الا في الشهر الحرام لا بأس.
قاتلوهم في الشهر الحرام نعم اذا انتهكت يعني انتهك الحرمات يعني فعلها. انتهك الحرام اي وقع فيه - [00:59:34](#)
قال تعالى فمن اعتدى عليكم بالقتال في الحرم او الاحرام او الشهر الحرام فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. من اعتدى عليكم
بالقتال في الحرام او في الاحرام او في الشهر الحرام. فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. ثم مقابلته اعتداء - [00:59:50](#)
شبهها بالمقابل به في الصورة. ثم مقابلته ماذا اعتداء انتم عندما تردون عليهم اعتداءهم هل هذا من الناحية الشرعية يكون اعتداء؟
لا ليس اعتداء ولكنه سماه من باب ماذا المشابه في الاسمت يسمونها مشاكلة لفظية. مشاكلة لفظية. سمي مقابلته اعتداء لشبهها
بالمقابل به في الصورة. هم اعتدوا - [01:00:14](#)

ونحن نقابلهم باعتداء. في الصورة هذا اعتداء لكن في الحقيقة ليس اعتداء. في الحقيقة هذا قصاص. هذا قصاص في الحقيقة. نعم
المفهوم هذا واتقوا الله في الانتصار وترك الاعتداء واعلموا ان الله مع المتقين بالعون والنصر - [01:00:39](#)
اتقوا الله في الانتصار وترك الاعتداء يعني لا تعتدوا قال تعالى وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله
يحب المحسنين. انفقوا في سبيل الله اي في طاعته الجهاد وغيره - [01:00:56](#)
ولا تلقوا بأيديكم اي انفسكم. يعني لا تلقوا بانفسكم والباء زائدة الى التهلكة. يعني ده لا تلقوا انفسكم الى التهلكة يعني لا تلقوا انفسكم
الى التهلكة. ما هي التهلكة؟ قال الهالك - [01:01:16](#)

كيف يكون الهالك؟ قال بالامساك عن النفقة او الجهاد او تركه. لانه يقوي العدو عليك. اذا معنى لا تلقوا بأيديكم الى التهلكة ماذا لا
تتركوا الجهاد ولا النفقة. فان ترك الجهاد والنفقة سبب لهلاككم في الدنيا والاخرة. في الاخرة ان هذا ذنب يوجب العقاب -
[01:01:32](#)

الا ان يغفر الله. في الدنيا ان هذا يسبب تسلط العدو عليكم فيقتلكم. فيقول هذا هلاككم. فيكون هذا هلاككم لكم. هذا معنى قوله لانه
العدو عليكم. هم لكن هذا لا سبب نزول يعني. كما قال ابو ايوب الانصاري في معنى الآية نزلت فينا هذه الآية. يا معشر الانصار عندما
اعز الله الاسلام فقلنا نقعد في اموالنا نصلحها - [01:01:53](#)

ونترك الجهاد فنذرت هذه الآية. فكان ترك الجهاد وترك النفقة هو القاء اليد الى التهلكة. لكن يدخل في هذه الآية لان العبرة بعموم
اللفظ لا بخصوص السبب. يدخل في هذه الآية الآية ايضا ماذا يقول فيها - [01:02:15](#)
لو نفخت الارض يقتل نفسه مثلا ممكن تاخذ بيدك الى التهلكة مثلا شخصا يدخن آآ الدخان تقول له لا تلقي بيده بيدك الى التهلكة لان
هذا يسبب الموت مثلا العبرة بعموم الله لا بخصوص السبب. قال واحسنوا وهذا يؤكد ان القاء اليد الى التهلكة يكون بترك النفقة.
لانه قال احسنوا بالنفقة وغيرها - [01:02:30](#)

ان الله يحب المحسنين ان يثيبهم ما الاشكال هنا اول اول ماذا؟ اول صفة المحبة ودائما انا اسأله يؤولون المحبة ها والرحمة بارادة
الاثابة. وهذا تأويل يعني ايه؟ واضح الله يحب المحسنين ويحب لان الاشاعرة ينفون صفة المحبة لا يثبتونه - [01:02:51](#)
نعم هو فصل المحبة بلا زمية والتفسير باللازم ليس تفسيرا اللي هو تأويل. قال واتموا الحج والعمرة لله. فان احصرتم فما استيسر من

الهدى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله. الآية - [01:03:11](#)

واتموا الحج والعمرة لله. اي ادوهما بحقوقهما. ادوهما بماذا بحقوقهما فالإتمام الاداء على اكمل وجه ودلوقتي ايضا يستدل بها اهل العلم على ماذا؟ على ماذا يستدلون بها انه لا يجوز القتل انه لا يجوز قطع العمرة يعني لو شرع في العمرة حتى لو كانت مستحبة -

[01:03:28](#)

لا يجوز له ان يقطعها نعم انه امر بالإتمام. طيب قال فان احصرتم ما من احصرتم منعتم عن اتمامهما بعدو. منعت؟ عن اتمامهما اتمامهما بعدوه. يعني هو كان يقول للندم الحج والعمرة فقابل عدوا في الطريق ظالم منعاه من الاتمام. في هذه الحالة يسمى ماذا

محصر؟ محصر - [01:04:01](#)

ممنوع من الاتمام. هناك خلاف في اشتراط العدو. هل الحصار لا يكون الا بالعدو؟ هذا بدأ بالجمهور الا الاحناف. مذهب الاحناف اصح في هذه المسألة واختار شيخ الاسلام ان الاحصار يكون - [01:04:25](#)

عدوة بغير العدو بالمرض مثلا قد يكون تكسر رجله ويمرض مرضا شديدا فلا يستطيع ان يتم. نعم فالصحيح ان الاحصائي يكون

بالعدو وغيره. على كل حال قال فاني احصي اي منعتم عن اتمامهما بعدو فما استيسر من الهدى - [01:04:35](#)

يعني تيسرا من الهدى. يعني لكي يحل من احرامه لابد ان يذبح هديا عليكم وهو شاب يذبح شاة. ولا تحلقوا رؤوسكم اي لا تحلقوا

لان حلق الرأس يكون تحلل من الاحرام حتى يبلغ الهدى اي هدي - [01:04:53](#)

هذه الاحصاء هذه الاحصار هذا الهدى المذكور هو هدي ماذا؟ الهدى انواع هناك هدي التمتع وهدي القرآن ها هدي الذي هو اه جبران

هناك هذه الاحصار ها؟ فهذا الهدى بسبب الاحصار حتى يبلغ الهدى محله. حيث يحل ذبحه. محله هذا اسم مكان - [01:05:13](#)

الحل يحل. المحل هو مكان مكان الحل. حيث يحل ذبحه. متى متى يحل ذبحه؟ اين المكان يعني؟ اين يحل ذبحه؟ قال وما كان اتصال عند الشيخ سعيد وهذا هو الصحيح ان مكان الاحصاء يكون هو مكان الذبح. نعم ليس شرطا يعني ان يرسله الى الحرم. بعض

اهل العلم قال لابد ان يرسله الى الحرم. قال فيذبح في - [01:05:34](#)

يعني ماذا؟ في محله. في محل الاحصار. بنية التحلل ويفرق على مساكنه اي مساكن مكان الاحصار ويحلق وبه يحصل التحلل.

واضح هذا؟ يعني لو اعصم في مكان عليه ان يذبح هديا قبل ان يتحلل اغسل بعدو او مرض على الراجح - [01:05:54](#)

يذبح شاة ويتصدق بها على مساكن هذا على مساكن هذا المكان. تكون المرء بعض الاعراب لابد ان يكون حرام لو قبل الاحرام خلاص هو لا يلزمه شيء وكل هذا الا اذا اشترط. كل هذا الا اذا؟ اشترط. لو اشترط في احرامه كما في حديث ضباع بنت الزبير في

الصحيحين انها قالت للنبي عليه الصلاة والسلام اني اريد ان احج - [01:06:15](#)

مريضة يعني. فقال حجي واشترطي ان محلي حيث حبستني. ان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني. والاشترط قال بالحنابلة والشافعية خلافا للمالكية والاحلام يعني يجوز للانسان ان يشترط في الحج. لكن بشرط ماذا؟ ان يغلب على ظنه انه قد يمنع. يعني

ليس كل احد يشترط كما يفعل بعض الناس. لان النبي - [01:06:39](#)

عليه الصلاة والسلام يرضى عنه انه اشترط او لم يرضى عنه انه امر عموم الصحابة بالاشترط. انما الح الاشتراط في واقعة معينة

لمن؟ غلب على ظني انها مريضة لن تستطيع ان تكمل الحج - [01:06:59](#)

هذا ايضا يدل ان الاعصار قد يكون بمدد قد يكون بالمرة كما ورد في الاقوال مذهب الاحناف خلف الجمهور. اذا خلاصة الكلام يعني

انها لو كان لو الانسان احصر يعني بمرض او عدو الا اذا - [01:07:12](#)

لو لو اشترط ليس عليه شيء يحله مجانا يحل بدون هدي اما اذا لم يكن قد اشترط فعليه ماذا عليه؟ عليه الهدى طيب قال فمن كان

منكم مريضا او به اذى من رأسه كقبل وصداع - [01:07:25](#)

يعني ها الحشرات تكون في الشعر وصداع صداع صداع في رأسه ها في حلقة قد يحتاج الى الحلق لماذا عنده صداع يحتاج

الى ان يحلق شعره ليحتجم مثلا كقرن وصداع فحلق - [01:07:43](#)

الاحرام ففدية عليه يعني عليه فدية من صيام ثلاثة ايام. هذا جاء في حديث كعب ابن عجرة في الصحيحين. عندما قال له النبي

عليه الصلاة والسلام أيؤذيك هوام رأسك؟ قال نعم. قال صم ثلاثة ايام او امسك شاة - [01:08:03](#)

او اوى تعمل ستة مساكين لكل مسكين نصف صان. صيام ثلاثة ايام. يعني الصيام هذا مجمل. بينه الحديث او صدقة بينها الحديث ايضا. الصدقة تكون بماذا؟ بثلاثة اصع جمع صاع من غالب قوت البلد على ستة مساكين. هذه الفدية الوحيدة في الشريعة التي يشترط فيها القدر والعدد. يشترط فيها ماذا - [01:08:20](#)

القدر للفصاع والعدد نصف صاع لكل مسكين لا ينفع ان تعطي مثلا ثلاثة اصل لمسكين واحد لمدة ستة مساكين كل واحد نصف صاع او نسك. النسك هو ما لا ذبح شاة كما في الحديث ايضا. قال واو للتخيير على الصحيح من اقوال اهل العلم انه للتخيير هنا. والحق به من حلق - [01:08:43](#)

لغير عذر الحق بها لقيس عليه. الالحق هو اللي معناه ماذا الياس قياس الحق الحق باي قيس عليه من حلق بغير عذر لانه اولى بالكفارة. الذي حلق لغير عذر اولى بالكفارة. اذا كان هذا الرجل له عذر كعب ابن عذر - [01:09:02](#)

عنده قبل عنده مرض وبعد ذلك امرها بالكفارة من باب اولى ماذا؟ الذي حلق شعره لغير عذر طيب ما الفرق بينهما؟ الذي حلق للعذر عليه كفارة ولا يأت. الذي حلق بدون عذر عليه الكفارة ويأت. عليه الكفارة ويأت - [01:09:20](#)

نعم وكذا من استمتع بغير الحلق. قال كالطيب واللبس والدهن لعذر او غيره. الطيب لان الطيب هذا من محظورات الاحرام. النبي عليه الصلاة والسلام قال او زعفران. واللبس ها لا تلبسوا السراويل ولا ولا ولا التبان ولا العمائم ولا الخفاف. اللبس اللبس - [01:09:35](#) اللبس المخيط. ابدأ المخيط. محيط للعضو. مخيط يعني محيط. ليس المحيط فيه خيط. مخيط يعني محيط بالعضو مفصل على قدر العضو. نعم. واللبس والدهن. الدهن يعني الطيب يعني ايضا. لعذر او غيره. فهذه الاشياء ما الدليل ان فيها الفدية - [01:09:57](#) ما الدليل ان هذه الاشياء فيها الفدية وقال هو قال الدليل ما الدليل الحق به. قال الحق به. هم. القياس قال الحق به من حلق لغير عذر لانه اولى بالكفارة. ما الحلق لغير عذر له ماذا - [01:10:17](#)

اولى بالكفارة. وكذا كاد الحق به الحق به بمن هي؟ بالذي حلق رأسه الحق به من استمتع بغير الحلق كالطيب واللبس والدهن لعذر او غيره. يعني هؤلاء قيسوا على من - [01:10:49](#)

على من؟ الذي حلقه. طب هذا القياس لابد ان يكون فيه علة مشتركة بين الفرع والاصل ما هي العلة اللبس ليس فيه اتلاف لا لا لا شو بتوسخه؟ ما انا؟ الاستمتاع الطرف واحسنت الطرف يقول عليه الترف او الاستمتاع - [01:11:04](#) فما الطرف والتلاعب يعني؟ يعني الانسان عندما يكون عنده مرض في راسه قبل ويحلق هذا ترفه تنعم تنعم حسنا عندما يضع الطيب هذا تنعم عندما يقصه عندما يلبس المخيط هذا تنعم فقاوسا هذه الامور كلها هي محرمة بالاجماع. لبس المخيط ثابتة بين الناس ثابتة بالنص. لكن الخلاف - [01:11:32](#)

الايام والاربعة يقيسون في الفدية. يقولون كما ان الحق في فدية. هذه الامور فيها فدية. قال ففي هذا بعض اهل العلم كابن حزم وما داموا فيه قوة دخول هذه المول ليس فيها فدية لماذا؟ لان من ادراك ان العلة هي الترفه. انتم تقولون العلة هي ماذا؟ علة الحق هي - [01:11:52](#)

انا اقول يعني ليست الطرف. اقول العلة هي توفير الشعر للنصب. توفير الشعر للنسك. يعني الشريعة نهت عن حلق الشعر المحرم عن حلق شعره حتى حتى ماذا؟ حتى يستطيع ان يحلقه بعد الانتهاء من الحج - [01:12:09](#)

اليس عندما يتحلل يجب عليه الحلق؟ لا باحت له الشريعة حلق شعري في اثناء الحج. لن يجد شعرا يحلقه بعد ذلك. فانت العلة؟ وادي العلة اصغر. ادي العدة الازهر لذلك لعل صاحبنا ابن حزم في هذه المسألة يفتي به بعض المعاصرين كالشيخ الطريفي فكا له اسرع وانه لا يلزم لا يلزم من لبس مخيطا او - [01:12:29](#)

طيب لازا مفيدا على كل حال مسألة خلافية في الفقه يعني. قال فاذا امنتم العدو اذا امنتم ماذا؟ العدو بان ذهب او لم او لم يكن ذهب امنتم العدو بان ذهب منكم. او لم يكن اصلا واضح؟ يعني اما ان العدو كان موجودا من - [01:12:49](#) من الحج ثم اذن لكم في الذهاب. او لم يكن اصلا لك عدو؟ الم يتكلم عن حكم اخر؟ بعدما تكلم عن هدي الاحصار سيتكلم عن هدي

التمتع الهدى ماذا؟ التمتع. قال فمن تمتع اى استمتع؟ بالعمرة اى بسبب فراغه منها بمحظورات الاحرام - 01:13:14

كيف يتمتع بالعمرة الى الحج حج متمتع قبل ان نقرأ كلامه هو الذي من يعرف صفة التمتع ما تعرفه حد التمتع وان يحرم بالعمرة في اشهر الحج ثم يتحلل منها ويبقى حالاً حتى يوم التروية. اليوم الثامن من ذي الحجة. فيحرم بالحج. اشهر الحج هي ماذا تبدأ من شوال؟ شوال وذو القعدة وذو الحجة - 01:13:34

العشر ذي الحجة على خلاف قد يقوله بعد ذلك المهم انه يحرم بالعمرة في اشهر الحج. يعني يذهب الى مكة محرماً في اشهر الحج. ثم يتحلل من العمرة. بعد ما يعتمر ماذا؟ يبقى حالاً. يتمتع يتمتع بماذا؟ يتمتع بلبس المخيط بالتطيب بجميع النساء - 01:14:01 بسبب فراغي منها من العمرة. يتمتع بماذا؟ بمحظورات الاحرام. تمتع بان محظورات الاحرام اصبحت له حالاً لانه ماذا؟ انتهى من العمرة الان الى الحج اى الاحرام به في اليوم الثامن من من ذي الحجة. هذا الان جمع بين نسكين في سفر واحد - 01:14:20 تمتع بماذا؟ بماذا؟ انه وفر سفراً بدلاً من ان يسافر سفراً مخصوصاً للعمرة وسفراً مخصوصاً للحج. فعلى نسكينه في ماذا في سفر الواحد فهذا نوع من التمتع ايضاً. فالشريعة اوجبت عليه ماذا؟ الهدى. اوجبت عليه الهدى - 01:14:37

فما استيسر قال الى الحج اى الاحرام به بان يكون احرم بها اى بالعمرة في اشهره في اشهر الحج فما استيسر اى تيسر من الهدى. يعني من تمتع بالعمرة الى الحج فعليه. فعليه ما استيسر من الهدى. عليه ما - 01:14:54

ما استيسر من الهدى عليه. انظر ماذا قال ما استيسر لي تيسر من الهدى عليه هو شاة يذبحها بعد الاحرام به والافضل يوم النحر يعني ايه ادخلاف بين اهل العلم متى يذبح المتمتع هذه هو معروف في كتب الفقه لا يريد ان يتوسع في الخلاف الفقهي. لكن هو يقول افضل ماذا؟ يوم النحر. قال فمن لم يجد الهدى - 01:15:12

من لم يجد الهدى لفقده او فقد ثمنه. فقده يعني معه نقود يشتري. لكنه لم يجد الهدى. الناس كلهم خلاص. الاشياء قد انتهت. لا يوجد شياه. او ليس عنده مال اصلاً. اشياء موجودة ولكن ليس عنده مال فقد ثمنه. طيب ماذا عليه من لم يجد الهدى هذا؟ اذا كان متمتعاً. ماذا عليه - 01:15:33

قال فصيامه اى فعلية صيام. عليه صيام ماذا ثلاثة ايام في الحج اى في حال الاحرام به. في الحج في حال الاحرام به فيجب حينئذ ان يحرم قبل السابع من ذي الحجة - 01:15:53

لماذا قبل السابع؟ ما هو ممكن الانسان يحرم التاسع من ذي الحجة اهم حاجة اليافوت يوم عرفة لو ان شخصاً احرم بالحج قبل فجر يوم العيد قبل فجر يوم العيد - 01:16:19

في عرفة كده في عرفة. واحمد بالحج قبل ان يفرج يوم العيد بخمس دقائق او دقيقة. صح حجه. انما صح وقوفه لانه وقوف في يوم عرفة يمتد الى الفجر يوم العيد - 01:16:35

طيب هذا قال لابد ان يحرم قبل السابع لماذا قبل السابع؟ حرام عليه. لان يوم النحر عنده ماذا الرجل عليه ان يصوم فيه. صح؟ فيصوم السادس والسابع والثامن يوم عرفة يكرهون فيه الصيام ويوم النحر يحرمون فيه الصيام. هذا على مذهب الشافعي لكن الصحيح - 01:16:46

انه له ان يحرم حتى يوم عرفة. لماذا؟ لانه يمكن ان يصوم بعد ذلك ماذا يمكن اصوم ماذا ايام التشريق التشريق يجوز صيامها للحاج المتمتع. الاصل ان ايام التشريق صوم محرم عند الائمة الاربعة. ولا يستثنى من هذا الا ماذا - 01:17:09

الا الحاج المتمتع الذي لم يجد هدي لحديث عائشة عند البخاري انها قالت لم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في ايام التشريق ان يصن الا لمن لم يجد الهدى هذا نص واضح. وفي الصحيح في البخاري معنى ذلك انه يجوز لمن لم يجد هدياً يصوم في ايام التشريق. ايام التشريق هذه الحادي عشر والثاني عشر والثالث - 01:17:28

السادس عشر يعني بعد يوم العيد. اذا لا يشترط ان يحرم قبل السابع. لكن هذا على مذهب الشافعي الذي ذكره على مذهب الشافعية. قال قال ثلاثة ايام في الحج اى في حال الاحرام به. فيجب حينئذ ان يحرم قبل السابع - 01:17:48

من ذي الحجة. والافضل قبل السادس لكراهة صوم يوم عرفة نعم لدى الجمهور ما عدا الاحناف يقولون صوم يوم عرفة آآ ويفضلون

فطره ولا يجوز صومها ايام التشريق. على اصح قولي الشافعي. لكن - [01:18:06](#)

الصحيح المشهور في المذهب خلاف ما ذكر المشهور في مذهب الشافعية كما ذكر النووي وغير عكس هذا. يعني الشافعي له قولان.

قولك الجمهور انه يصام ايام التشريق لمن لم يجد الهدى - [01:18:21](#)

وقول الذي ذكره. شف المذهب خلاف ايه. قال وسبعة اذا رجعتم. سبعة اذا رجعتم الى اين؟ الى وطنكم. مكة او غيرها وقيل

اذا فرغتم من اعمال الحج يعني علي ان يصوم ثلاثة ايام - [01:18:31](#)

هو محرم. تمام؟ ويصوم بعد ذلك آ سبعة الى رجعة هل هذه اذا رجع معناه انه لا ينفع ان يصوم اعلان شخص مثلا انتهى من الحج

وبقي في مكة شهر كامل يفعل له مصلحة في مكة بعد الحج هل له ان - [01:18:50](#)

في سير السبعة الصحيح له الصيام هذه السبع له وقت اختيار ووقت افضلية وقت الاختيار هو وقت افضلية وقت الاختيار بعد ان

ينتهي من الحج. له ان يصوم حتى لو كان في مكة. لان الله - [01:19:09](#)

الله عز وجل جعل السبع عند الرجوع من باب ماذا؟ من باب ماذا باب التخفيف فلو صامها وهو مسافر فقد ترك التخفيف ترك

الترخص. واضح هذا؟ يعني ودعا الله وجعل الثلاثة في الحج - [01:19:24](#)

والسبع عندما ترجع باب التخفيف على على الحرج. فلو اختار ان يصوم وهو مسافر اجزاءه هذا المسافر له ان يفطر وله ان يصوم

نعم واضح هذا؟ فاذا له ان يصومها اذا فرغ من اعمال الحج. ولكن الافضل - [01:19:37](#)

وقت الاختيار يعني عندما يرجع. مفهوم هذا؟ نعم ولو فيه التفات عن الغيبة. ما معنى هذا؟ اذا رجعتم مم. كيف تكون الغيبة من لم

يجد اذا رجعوا. اذا رجعوا من لم يجد فصيام ثلاثة ايام. من لم يجد - [01:19:52](#)

نعم هذا غائب يجد هو ثم قال بالخطاب سبعة اذا رجعتم تكثر من الخطاب الى الغيب من الغيب الى الخطاب تكتم من الغيب الى

الخطاب قال وفي عن الغيب عن الغيب الى الخطاب رجعت - [01:20:14](#)

تلك عشرة كاملة. جملة تأكيد لما قبلها. تأكيد انها لابد ان تكون عشرة تلك الايام ماذا عشرة كاملة ثلاثة في الحج وسبعة وسبعة اذا

رجع قال ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام - [01:20:29](#)

الحكم المذكور من وجوب الهدى او الصيام على من تمتع يجب على من؟ على من لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام بان لم يكونوا

على دوني مرحلتين من الحرم عند الشافعي - [01:20:47](#)

المرحلة هي السير يوما كاملا بالابل. المرحلة عند من عند الفقهاء او عند المتقدمين عندما يمشي يوما كاملا في النهار كان يسير بالنهار

من الفجر الى المغرب وينامون بالليل. فهذا اليوم من الفجر الى المغرب يسمى ماذا - [01:21:03](#)

مرحلة نعم والمرحلتان المرحلة الوحيدة تساوي عندهم بريدان. بريد البريد هذا مسافة كانوا يقيسون بها. والبريد ها يساوي اربعة

فراسخ والفرسخ ثلاثة اميال. الفرصة الثلاثة اميال. لو جمعت كل هذا سيكون كم ميلا؟ اذا المرحلتان كم ميل - [01:21:19](#)

المرحلتين اربعة برود والبريد اربعة اميال والميم ثلاثة فراسخ ثمانية واربعين واربعة اربعة برود. والبريد الواحد اربعة

فرنسي ان انا اربعة في اربعة والفرسخ الواحد ثلاثة اميال. اربعة في اربعة في ثلاثة. اربعة في اربعة في ثلاثة كم يساوي؟ ثمانية

واربعين. اذا ثمانية واربعين ميم ثمانية واربعين ماذا ميم؟ الميم معروف - [01:21:41](#)

مين معروف في زمانه؟ القياس معروفة. تقريبا الف وستمئة متر تقريبا. يعني كيلو ونصف وقليل اذا كم يكون هذا ثمانى كيلو متر

المسافة التي يقوم بها الفقهاء في القصر. فالشافعي يرى كما يرى الجمهور الائمة الاربعة الى الاحناف يرون هذا. ان مسافة القصر -

[01:22:11](#)

مرحلتين او اربعة برج اذا عند الشافعي الذين اهلوا حاضري المسجد الحرام هم من كانوا على اقل من مسافة السفر على الاقل من

مسافة هذا معنى قوله دون مرحلتين. يعني على الاقل من مسافة القصر - [01:22:28](#)

على الاقل من مسافة ماذا؟ القصر. اذا ما معنى حاضري المسجد الحرام عند الشافعي؟ يعني ليسوا في مسافة بيني وبين الحرم

مسافة قصر نعم. وذهب بعض اهل العلم وهذا ثابت عن بعض الصحابة وهذا اقوى. ان حاضري المسجد الحرام هم اهل الحرم. الحرم

والحرام له حدود معروفة. وهذا يكون اقل من - [01:22:43](#)

اه مسافة القصر بكثير. تكون اقل من مسافة القصر بكثير. حاضري المسجد الحرام يعني لماذا؟ يعني من كان اهله في مكة من كان هو يسكت اهله يأدي نفسه. هو نفسه هو يسكن في مكة. هو نفسه من اهل من اهل مكة. بيته في مكة. يتمتع - [01:23:03](#)

ولا يلزمه ماذا؟ ها؟ لا يلزمه ماذا؟ هدي. وهذا هو العدل. لان الهدي انما وجب على المتمتع. لانه فعلا نسكيني في سفر واحد. استفاد بانه سفرا سفرا واحدا. والمكي لا يسافر الاصل. المكي لم يتمتع لانه لم يسبب بالسفر والمقيم اصلا - [01:23:18](#)

مقيم في الحرم فلماذا نوجب عليه الهدي نفاد الحكم موافق آآ موافق للعقل يعني. طيب قال لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام بان لم يقبلوا على دون مرحلتين من الحرم عند الشافعي. فان كان ان كان يعني ان كان - [01:23:35](#)

نعم دون مرحلتين ان كان اهله اقل من مسافة القصر فلا دام عليه ولا صيام لا هدي عليه ولا صيام وان تمتع حتى لو تمتع المكي لا هدي عليه ولا صيام. وكيف يتمتع المكي؟ يخرج الى الحلم ليعتبر هذا معروف في الفقه يعني - [01:23:49](#)

قال وفي ذكر الاهل اشعار باشتراط الاستيطان انه يكون مقيم في مكة. متخذ من مكة وقف بالحرم يعني. فلو اقام قبل اشهر الحج ولم يستوطن وتمتع فعليه ذلك. يعني شخص - [01:24:05](#)

اقام قبل اشهر الحج ولم يتخذ مكة وطنا. قد يقيم ولا يتخذ وطنا. لان الاقامة عند الجمهور من نوى اقامة اكثر من اربعة ايام فهو مقيم كما تعلمون في الفقه. منها اقامة اكثر من اربعة ايام فهو مقيم. لا يتلخص برخص السفر. فهذا مقيم ولكن مع ذلك يجب عليه

الهدي لانه ليس مستوطنا. لابد ان يكون ماذا - [01:24:19](#)

اتخذ هذا المكان وطن. تمام؟ فلو اقام قبل اشهر الحج ولم يستوطن وتمتع فعليه ذلك عليه الدم او الصيام. هو احد وجهين عندنا احد وجهين عندما ادب الشافعية قال والثاني للوجه الثاني لا. ان من اقام قبل اشهر الحج ليس عليه الدم. قال والاهل كناية عن النفس.

اهل كناية - [01:24:39](#)

ذلك لمن لم يكن اهله. اهله يعني نفسه لم يكن هو نفسه من اهل الحرم المتمتع فيما ذكر بالسنة القارن. القارن فاعل والحق. يعني الحق القاروني بالقارب المتمتع. ها هذا ما هو؟ هو من يحرم - [01:24:59](#)

بالعمرة والحج معا. يقول لبيك اللهم حجا وعمرة. وافعال القارن هي نفس افعال المفرد. كما في كما تعلمون في الحج نعم ولكن القالب يجب عليه هدي. فيأخذ اجر الحج والعمرة. اما المفرد يأخذ اجر الحج فقط - [01:25:19](#)

اذا القائد له صورتان. الصورة الاولى ان يقرن بين الحج والعمرة معا. يقول لبيك اللهم حجا وعمرة. الصورة الثانية او يدخل الحج عليها قبل الطواف يعني شخص الان قال لبيك اللهم عمرة - [01:25:37](#)

حسنا اراد ان يتمتع بعمرة الذي يقول لبيك اللهم عمرة في اشهر الحج ثم يحج بعد ذلك متمتع. ثم بدا له ان يقرن بدا له ان يقرن يجوز تدخل الحاجة يعني غير نيته. هذا اسمه فسخ النية. فسخ العمرة الى الحج. يغير نيته بالعمرة الى حج. فيكون ماذا قال؟ هذا معنى

قوله او يدخل الحج - [01:25:50](#)

عليها قبل الطواف بشرط ان يفعل هذا قبل ان يطوف طواف العمرة. نعم. تفاصيل هذه معروفة في الفقه ولا واتقوا الله فيما يأمركم به وينهاكم عنه. واعلموا ان الله شديد العقاب - [01:26:10](#)

لمن خالفه سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:26:25](#)